دونوس لله ارماعنقه وفزحط القوى والزكاس ونقله بالسيف واخذ الملقف بين كتفيه وطلع طابع الجواد وحط اللجام عليه
وركب واراد انه يطلع والسواد الاعلم واطرق جطار دباب الخاني دجرد حسامه وارما اعناق كل من في الخان وسجم اربلع
من الخان وارما الخاني من الجلد واستعما عنده في الخان اكلا كثير وجبه دهو مبسوط اقبل الكاهن والملك
النفوا عرنوس نصف الخان دكسر الباب وهو قاعد على شراريف الباب والقتلا ملقحه على بعضها والملك قال للكاهن
لعنك الله ما ايشم ملعنك وما اقبح ناصيتك انا اشر لي في عرنوس رجلا مارق لهم بنين وراح الى حال سبيله نجي تترمي نخطك على
وتزنخ خطيتك ذا المساكين فلم يا ملك لا تكون في حق دوال ونقول مساكين دولي شهدا وارواحهم اشتاقت الى الجنة بعاد لكم
المسيح لا عيتك الا مثلهم حتى تعرف مقام الشهدا والملك التفت الى عرنوس وقال يا دبابرو الذي مثلك يعاند الملوك
والسلاطين ما يسخمر في الخانات انا ودين منصف لا اخدك الا انصف انزل ولا انزل لك الا فارس لفارس كان عرنوس
ناداه يا لرابي نفز ادشر وطبق على جواده الاصفر الوزيري واقبل فتح البابه وردته وطلع صار على البابه رجال وناد ا
بتم انه نادا الملك الثه يا غادره كلهن قتله كان له عدته فتسابقت اليه ذلك الفرسان ثم عرنوس بنتز جاجم ووقع منهم كثير الوقت
للمغيب وسمع ان باله الى الباب عما اخيل عنه نكل من راه ميل صوبه نفضه في ذلك المشلاريه اعدمه الحياه الى ان اغربت
الشمس وعاود دخل وسكر الباب ونزل دور الجواد حتى انه استراح واسقاه وعلق عليه وطلع قعد على البابه يحرس نفسه وقو
قدامر الى الصبح وفي الصبح قام صلا وركب وفتح الباب وقاتل الى المغيب وعاود حرس نفسه الى الصبح فتح بعد ما ركب
وطلب الفرسان قاتل فقتل وجرح وعاود عند غروب الشمس لكن مشى دور الجواد واسقاه وعلق عليه وطالع له عشا
تعشا وقعد يحرس نفسه الى نحو ثلث الليل كان ثلاثة ايام وثلاثة ليالي وفاق وكما ما فاق الكاهن عرف فالتفت الى المرتقش
وقال يا سيف الروم عرنوس في دنين هالثلاثة ليالي ما ذاق طعم النوم ويكون اليوم ما عاود الا منتهي يا ادابه حرس وصل الى
ربع ليل وهذا النوم سلطان يكون سقط من حبيه اس واش ملبته في هذه الالف دينار من خزنة الملك وتطلع تنبحه
وتفتح الباب قال ارل غريكي تدخل عليه هو والملك قال ابرا العسكر فاجابه ولكن قلبه في يده تنوجه الملعون وارما المود
وتعلق وشلح كبوسه وحط على راس خنجر وبرز فيه مارا شي حط على راسه وطلع بنسل بصنع الى فوق راس عرنوس لقيه
نايم ارما بعنه المنديل المبنج على وجهه واصطبر عليه الى ان عرف انه تملك منه البنج وهزه حتى سري فيه ورقده
ونزل الملعون فتح الباب وقال لهم ادخلوا فدخل الملك حتم كل الخازن وفتح طالع جوار عرنوس بلبه واقبل شلح عرنوس
ذلك البدله والبسه بدله خشنه تعادل انكري فضه وارماه في حل من الحديد وراطلاه عند البنج ففاق عرنوس نادا الا
الله الا اسه النقار وم في حل من الحديد يوم ج اي نت قله الكاهن دقال عرق اضلاعك وقصاوفك انزلا عشم يلحوك
النصارى تاريك اقوى من طام ودين اشعلت في ابنة الوزير علشانها جناقه واغرت هذا الملبوس الكوري
ملوك النصارى ما بين بناتها الا لك لكن راحته يامر فوس روحك وعرنوس قال يا كلب انت بتعاتبني اخذتوني
في حومة الميدان تصفه ولكن ان كان في الاجل ناخر يا موص يا مرتقش ان ما خليت تتكلك عبره انه لا ينفع عليه
فقال المرتقش المسيح يعكسك يا حوان روحي نبلاش والملك نادا فيموه اخوه عليهم باب الخان

ع

٢٠

وتم بجزق الملك بيلا قاعد فقال الكاهن منتره يا ملك الزمان قال فاق حتى اشاور وزيري والتفت الى
الوزير وشاوره فقال الوزير يا ملك الزمان انا الشور عندك بانك تسجنه حتى ننظر اشبيهر لان المسجون والمقتول
بالسوي فقال الكاهن المسيح لا يعوضك بركه على هذا الشور نحن اذا حبسناه ما نخاف ها الملعون الوشيه
يعلا عليه ويطلقه ويتقابدنا وهو اساخر فقال الملك يا حوان وديني هذا الا اعمل قتلته شهرته في الديوان قدام الخاص
والعام وامر برد ملا السجن فاخذته البطارقه وسجنوه وقعد وابجرسوه واما الملك من فرحه بذلك الملبوس وذلك
الجواد وذلك العده حط الجمع قدامه ووقف الجوار بين يديه وقال قدموا فقدموا اليه بين اياديه سوه ما لها نظير
معاً ومعا واقعدوا الاقداح وادار الراح واخذ الملك يشرب هو وحوان وبعض الاكابر الى ساعد والمرتقش وجد
في جده بعض خدران وسل الذي التفا الناعم عالة تفقل تامر في وجه الشربدار وحقق في صورته اشتبه عليه
فالتفت الى الكاهن وقال ابونا كيف بترا وحك قله ما بعرف كيف هذا الخر بقول مشغول لكن نحن ما بيتنا احد
قاله تطلع لي في الشربدار تطليعه تطلع التفا دكل الوجه الاحمر والخدود الموردة والخال المسكي تراكيب صنعة لا فور
والكاهن التفت الى الملك وقال يا ملك من اين لك هذا الشربدار قال شربدار تحوله لم عندك زمان قال بيجي عشر
سنين وكان المملوك قوي مفتون به الفليجي رد قال هذا اعذر روحي قال شربدارك قتل وهذا اشبيه
قال جوا ذاش هو هذا الكلام ليش انا شربدار ما بعرف قال صار هذا اشبيه قلنا نعم وهذا اشبيه لكن
من اين صار له هذا الدخول حتى انه عمل شربدار الملك قال وكان السيكا استاذ اخبرناكم انه لما فرق السلطان
الرجال والقبائل بطلب تفتش على عرنوس وطلعت دار الجع وعادوا اصوبين وما بقي من الذين طلعوا
الاشيح واولاده واسماعيل وكان شيحه طالع من جهة الاعلاق والبع لمواميره اما تلك الجاعه طلبت غرضه
يقع لها كلام والمقدم جمال الدين لا زال ساير من ارض الى ارض يتنشق اخباره ولم يسمعها الى ان دخل الى
هادي المملكة ومن اعجب ما وقع ان دخوله في ثالث يوم كان عرنوس عاليقاتل الجاعه بسمع شيحه الكبير
والصغير بهذا الخبر طلع من خلف يتفرج الى ان اغربت الشمس دخل عرنوس وانحصر جمال الدين قعد يرصد
الجاعه الى ان غفل عرنوس ونزل المرتقش وبنجه واعطا الجاعه الاشاره وجمال الدين نادا يا لطيف راح عرنوس
بها وقلبه ذلك الوقت على النور لما لب قدم الملك انه تشكر بصفة امر المولى الرحيم يعمل على خلاص عرنوس
اذا الخبر ما قبل الا قفا العمر وارما موزده ونزل فلاس بريكه انه تعالى لم يجي نزلته الا على الشربدار بتاع الملك
وجمال الدين فيه والمهم في كفه وقال ذلك اش تكون قال الشربدار بتاع الملك قال جمال الدين طيب في ذلك اش اسمك
قال يوسف وجمال الدين اتكا عليه فنشر له المعنز ومدبره مثل البرق وقعد الزكيه وشلح ولبس ملبوسه وطلع ارماه
الى الملاقيس وعاود الى مكانه وقعد بستنا ما وقع وصرح الى ان حبسوا عرنوس عمل على خلاصه وان طلبوا قتله قبل
وقاتل حتى يطرح على براحق المسيوف وليبقى تحت الحجر الى ان فتحوا الخان وقبضوا عرنوس وعادوا به وكما
الوزير بسجنه والكاهن بقتله والملك ناقق الكاهن وصبر عرنوس حتى قتله بالديوان ودعا من فرحه بالنزه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)